

في المربع الأول - هشام أبو جودة



توقف الزمن!

لم يتوقف فقط، بل اعادوه الى الوراء.

في حيفا ويافا واللد والقدس وبباقي مدن فلسطين، فلسطينيو فلسطين يعيدون كتابة التاريخ.

اليوم كان 15 ايار 2021 وأصبح اليوم 15 ايار 1948 ، عقارب الساعة عادت الى الوراء.

73 عاما لم تغير شيئاً.



لا الاحتلال استطاع، ولا محاولة الأسلمة استطاعت، ولا الهوية المفروضة أحدثت فرقاً.

جيل السوشيال ميديا أقوى منها كلها، وها هو يردد الاهازيج مجيباً عن سؤال من انت؟ فيقول: فلسطيني، فتردد الحارات والبيارات والقرى: فلسطيني ... فلسطيني.

القضية في المربع الأول، الجميع عاد إلى المربع الأول.

العدو يقول: الازمة وجودية. أصلا هي هكذا.

يجب أن نسمع صدى المعركة من الضفة، نبض الضفة يغلي وسينفجر، وستلتحقه الحدود، كل الحدود.

فلسطينيو فلسطين كسرروا حاجز الخوف، ومعادلات التسوية، وصفقات الغاز والقرن، ويجب أن تذهب الأوضاع إلى التصعيد،

لا يمكن ترك جماهير الأرض المحتلة تقاتل وحيدة، فهي قد فرضت التوقيت على العدو، والوقت مناسب، والفرصة قائمة،
فلتكن الحرب المفتوحة من كل مكان وفي كل مكان.